

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب الحث على الصدقة ولو

بشق تمرة....) | ج 1 الشیخ مشهور بن حسن 8/2/4202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم كما يربى احدهم فلوه او فصيلة. قال اهل اللغة الفلو - 00:00:00

سمى بذلك لانه فلد عن امه. اي فصل وعزل. والفصيل ولد الناقة اذا فصل من ارضاعه لامه فعييل بمعنى مفعول كجريح وقتيل بمعنى محروح ومقتول وفي الفنو لفتان فصيحتان افصحهما واشهرهما فتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو. والثاني - 00:00:20
ها كسر الفاء واسكان اللام وتحفيض الواو. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فله - 00:00:48

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد تكلمنا معنا ما قرأنا ما قرأ الاخ ابن مالك ومما ينبغي ان نلتفت النظر له ان الامام النبوى رحمه الله يذكر الاقوال ويقدم - 00:01:08

المشهور والصعيد الكلمة التي سمعناها بقوله اشهرهم افصحهما ويعتمد في الاشهر والتصفيف على الجوهر في كتاب الصلاح كتاب للصلاح وهو وهو معتمد تناول رحمه الله له مشاركة قوية في لغة - 00:01:36

وكان يدرس اثنى عشر درسا كل يوم في مدرسته. وكان اللغة نصيب منها. تخيل ان رجل يدرس في اليوم اثنت عشر درس في عدة علوم فانظر الى حرصه على التعلم والتعليم - 00:02:08

وكان رحمه الله تعالى كما قال عنه الاسناوي فيما نقل السيوطي في كتاب المنهاج السوي في ترجمة الامام النووي كان تحصيله تصنيفا وتصنيفه تحصيلا فهو يغلب عليه تصنيف ولد طلب ان يغسل كثير من كتبه - 00:02:28

في اواخر الحياة لانه كان يركض للتحصيل فالتصنيف تحصيل والتحصيل تصنيف فكان للغة نصيب جيد منها. فالحقيقة رسالة تصلح رسالة علمية وصححة الامام النووي في اللغة. ويقارن الان نحن كباحثين في هذا الزمان - 00:03:03

ننظر في افواج من الاقوال في كتاب القاموس المحيط الامام النووي الامام النووي كان ينظر في الصفاح الجوهر وهنالك نسخة بديعة من الصفاح نفختها امرأة رأيتها في مكتب البخاري. نسمع قال رحمه الله قوله - 00:03:30

صلى الله عليه وسلم فلوه او قلوصة هي بفتح قاف وضم اللام. وهي الناقة الفتية ولا يطلق على الذكر قوله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. قال القاضي الطيب في صفة الله تعالى بمعنى - 00:04:06

الزهي عن النقائص وهو بمعنى القدس. واصل الطيب الزكاة والطهارة والسلامة من الخبث. وهذا الحديث احد الاحاديث التي هي قواعد الاسلام ومباني الاحكام. ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - 00:04:28

والله جل في علاه منزه عن العيوب وبالتالي لا ينبغي ان يتقرب اليه الا بما هو حلال خالص. لانه طيب وهو منزه عن كل عيب وعن كل نقص الصلة بين هذا الخبر وما جاء بعده - 00:04:50

انه لا ينبغي ان يتقرب اليه لانه منزه مقدس عن كل عيب الا ما كان منزها عن كل الحرام وعن كل شبان فالعبد الصالح ينبغي ان يفحص عمله الذي يقدمه لربه - 00:05:19

وان يخلص فيه قد يستحضر النية قبل العمل وفي اثناء العمل وبعد العمل واسأل الله عز وجل ان يتقبل منا اعمالنا وان تكون اعمالنا

للـ خالصـة لـ يـس فـيـها شـائـة فـان قـدـمـنا اـعـمـالـنـا وـلـاهـوـانـا اـغـرـارـ - 00:05:41

فـهـذا لـا يـتـنـاسـب مـع ان الله طـيـب فـهـو لـا يـقـبـل الا طـيـباـ. لـا يـقـبـل الا ما كانـ عـلـى السـنـة وـمـكـان خـالـصـا لـوـجـهـه سـبـحـانـه وـتـعـالـى فـنـيـة سـلـيـمـة وـالـعـلـم سـلـيـمـ. العـلـم عـلـى السـنـة وـالـنـيـة فـيـها اـخـلـاـصـ وـفـيـها صـدـقـ - 00:06:07

لـلـه سـبـحـانـه. نـعـمـ. قـالـ رـحـمـهـ الله وـهـذـا الـحـادـيـث اـحـد الـحـادـيـثـيـةـيـةـ فـيـها قـوـاـعـد الـاسـلـام وـمـبـانـي الـاـحـكـامـ وـقـدـ جـمـعـتـ مـنـهـ اـرـبـعـينـ حـدـيـثـاـ فـيـ جـزـءـ اـذـا الـاـمـامـ النـوـوـيـ ذـكـرـ الـاـرـبـعـينـ النـوـوـيـ فـيـ كـتـابـهـ هـذـاـ - 00:06:30

اـشـارـ الى اـرـبـعـينـ النـوـوـيـةـ قـالـ وـاـتـمـلـهـ اـبـنـ رـجـبـ جـمـعـةـ عـشـرـةـ اـحـادـيـثـ وـشـرـحـهـ شـرـحـاـ بـدـيـعـاـ فـيـ مـجـلـةـ وـوـضـعـ اللـهـ القـبـولـ لـلـاـرـبـعـينـ النـوـوـيـةـ لـعـلـهـ لـمـ يـوـضـعـ قـبـولـ لـغـيـرـهـ. فـالـطـلـبـةـ اـقـبـلـوـ عـلـيـهـ اـفـطـرـاـ - 00:06:49

وـالـعـلـمـاءـ شـرـحـاـ وـيـنـصـحـ الـعـلـمـاءـ كـلـ مـنـ اـرـادـ انـ يـحـفـظـ الـحـدـيـثـ اـنـ يـبـدـأـ بـالـاـرـبـعـينـ النـوـوـيـةـ. لـانـ فـيـهاـ الـاـحـادـيـثـ الـاـحـادـيـثـ الـجـامـعـةـ التـيـ فـيـهاـ قـوـاـعـدـ كـلـيـةـ فـالـعـلـمـاءـ يـنـصـحـونـ بـالـبـدـءـ بـالـاـرـبـعـينـ النـوـوـيـةـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـفـيـهـ الحـثـ عـلـىـ اـنـافـاقـ مـنـ الـحـلـالـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـاـنـفـاقـ مـنـ

غـيـرـهـ - 00:07:21

وـفـيـهـ اـنـ المـشـرـوبـ وـالـمـأـكـولـ وـالـمـلـبـوـسـ وـنـحـوـ ذـلـكـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـوـنـ حـلـالـاـ خـالـصـاـ لـاـ شـبـهـةـ فـيـهـ. اـذـاـ مـنـ اـرـادـ اـنـ يـتـقـبـلـ اللـهـ مـنـهـ وـانـ يـفـهـمـ

عـنـ اللـهـ مـرـادـهـ لـابـدـ اـنـ يـفـحـصـ مـاـ يـدـخـلـ جـوـفـهـ مـنـ مـأـكـولـ اوـ مـشـرـوبـ وـمـاـ يـغـطـيـ سـوـعـتـهـ مـنـ لـبـاسـ - 00:07:59

تعـطـشـ السـوـرـةـ تـعـطـيـ حـسـيـةـ وـالـتـغـطـيـةـ الـمـعـنـوـيـةـ. اـنـ غـطـيـتـ سـوـعـتـكـ بـحـرـامـ التـغـطـيـةـ نـاقـصـةـ عـنـ الـحـلـالـ وـالـذـيـ لـاـ يـسـأـلـ مـاـذـاـ يـدـخـلـ

جـوـفـهـ يـأـكـلـ مـهـبـ وـدـبـ هـذـاـ لـاـ يـفـهـمـ عـنـ الـلـامـرـاءـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ اـحـدـ اـنـ يـفـهـمـ عـنـ اللـهـ مـرـادـهـ الاـ اـنـ كـانـ فـيـهـ - 00:08:26

وـاـكـلـهـ طـيـبـ وـشـرـابـ طـيـبـ وـالـلـبـاسـ وـالـشـرـابـ سـوـاءـ كـانـ مـنـ اوـ عـامـ سـوـاءـ كـانـ مـنـ كـدـ يـدـهـ اوـ مـنـ كـدـ غـيـرـهـ قـضـيـ بـالـحـرـامـ مـنـ قـبـلـ

بـدـءـاـ بـالـوـالـدـيـنـ بـالـاصـحـابـ وـلـاـ يـصـاحـبـ الاـمـؤـمـنـ وـالـمـؤـمـنـ لـاـ يـطـعـمـ لـاـ حـلـالـاـ - 00:08:58

فـيـكـونـ هـذـاـ اـلـاـنـسـانـ طـيـبـاـ فـيـ صـحـبـتـهـ وـاهـلـ الصـحـبـةـ يـتـوـلـدـ عـنـهـ الدـعـوـةـ بـالـطـعـامـ لـاـ تـصـاحـبـ الاـمـؤـمـنـ وـلـاـ يـأـكـلـ طـعـامـكـ الاـ تـقـيـ قـالـ اـهـلـ

الـعـلـمـ لـاـ يـقـلـ طـعـامـكـ الاـ تـقـيـ لـانـ ذـيـ تـعـمـعـكـ يـطـعـمـكـ - 00:09:27

تـقـيـ مـنـ طـعـامـكـ دـعـاكـ فـاطـعـمـكـ حـلـالـاـ. وـانـ كـانـ خـبـيـثـاـ وـالـنـاسـ الـيـوـمـ سـرـ قـساـوـةـ قـلـوبـهـمـ وـجـمـودـ عـيـونـهـمـ مـنـ الـبـكـاءـ وـالـدـمـعـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ

الـسـبـبـ الرـئـيـسـ هـلـ اـكـلـ حـرـامـ وـشـرـبـ حـرـامـ. كـانـ الصـالـحـوـنـ مـعـرـوـفـيـنـ قـدـيـماـ - 00:09:47

وـكـانـ الـجـنـوـدـ اـذـاـ اـرـادـوـ اـنـ اـرـادـوـ اـلـاـسـتـزـادـةـ فـيـصـلـ رـجـلـ بـالـفـ وـكـانـ بـعـضـهـمـ يـقـولـ السـبـابـةـ التـيـ بـيـنـ السـبـابـةـ التـيـ فـيـ اـصـبـعـهـ فـيـ يـدـهـ

اـحـسـنـ مـنـ اـلـفـ اـنـ مـدـهـاـ فـدـعـاـ فـالـلـهـ يـسـتـجـيـبـ لـهـ - 00:10:27

وـكـانـ هـذـاـ مـدـخـرـ كـانـوـاـ مـدـخـرـيـنـ. مـنـ قـبـلـ اـمـرـاءـ الـمـؤـمـنـيـنـ يـرـمـونـ بـهـمـ فـيـ وـفـيـ الشـدـةـ وـيـفـرـجـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـ الـمـسـلـمـيـنـ بـسـبـبـ دـعـائـهـ

لـاـنـهـمـ كـانـوـاـ حـرـيـصـيـنـ عـنـ عـلـىـ اـكـلـ حـلـالـاـ. رـحـمـهـمـ اللـهـ. نـعـمـ - 00:10:53

قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـانـ مـنـ اـرـادـ الدـعـاءـ كـانـ اوـلـىـ بـالـاعـتـنـاءـ بـذـلـكـ مـنـ غـيـرـهـ. قـولـهـ ثـمـ ذـكـرـ الرـجـلـ يـطـيلـ السـفـرـ اـشـعـتـ اـغـبـرـ يـمـدـ يـدـيـهـ اـلـىـ السـمـاءـ

يـاـ رـبـ يـاـ رـبـ اـلـىـ اـخـرـهـ مـعـنـاهـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـ يـطـيلـ السـفـرـ فـيـ جـوـهـ - 00:11:19

فـيـ الطـاعـاتـ كـحـجـ وـزـيـارـةـ مـسـتـحـبـةـ وـصـلـةـ رـحـمـ وـغـيـرـهـ. مـنـ غـيـرـهـ ذـكـ طـلـبـ الـعـلـمـ. تـتـجـولـ المـشـاـيـخـ لـكـ اـكـلـ حـرـامـ شـرـبـ حـرـامـ

وـبـالـتـالـيـ فـائـدـةـ الـاـمـمـ مـنـهـمـ ضـعـيـفـةـ حـتـىـ يـبـارـكـ اللـهـ فـيـكـ لـاـمـتـكـ - 00:11:40

لـابـدـ اـنـ تـتـوـقـفـ وـاهـمـ شـيـءـ فـيـ الـوـقـاـيـةـ لـاـ انـ تـحـرـمـ نـفـسـكـ مـنـ الطـيـبـاتـ كـنـ حـلـالـاـ خـالـصـاـ شـيـءـ المـشـتـبـهـ فـيـهـ اـتـرـكـوـهـ. دـعـ مـاـ لـاـ بـأـسـ بـهـ

مـخـافـةـ اـنـ يـكـونـ بـهـ بـأـسـ - 00:12:05

هـذـاـ مـنـ الـزـهـدـ لـوـنـ الـوـانـ الـزـهـدـ شـيـءـ مـحـتـمـلـ فـاتـرـكـهـ لـوـجـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـهـذـاـ اـلـاـنـسـانـ عـلـىـ اـنـ يـتـجـولـ وـيـسـافـرـ اـغـبـرـ الرـأـسـ مـغـبـرـ الـبـدـنـ لـوـ

رـأـيـ السـفـرـ الـذـيـ يـقـومـ بـهـ وـالـمـسـافـرـ - 00:12:29

يـحـضـرـ قـلـبـهـ وـدـعـاءـهـ مـسـتـجـابـ وـيـسـتـحـضـرـ اـسـتـجـابـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الدـعـاءـ فـهـذـاـ اـلـاـنـسـانـ الـذـيـ يـكـوـنـ مـأـكـلـهـ حـرـامـ وـمـشـرـبـهـ حـرـامـ وـبـقـيـ

لـلـحـرـامـ وـمـلـبـسـهـ خـرـابـ لـاـ يـسـتـجـابـ لـهـ ؟ـ تـأـمـلـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ نـفـيـ اـنـ يـسـتـجـابـ لـهـ - 00:12:58

وـاـنـمـ اـسـتـبـعـدـ سـؤـالـ اـسـتـفـهـاـمـيـ اـنـ لـاـ يـسـتـجـابـ لـهـ يـسـتـجـابـ لـهـ كـيـفـ تـقـولـ حـرـامـ وـتـرـفـعـ اـيـدـيـكـ وـتـقـولـ يـاـ رـبـ يـاـ رـبـ. كـيـفـ تـعـملـ

الحرام وتقول يا رب يا رب - 00:13:22

والله باب الحديث ينبغي لمن يعمل في حرام ان يتأمله شديدا وان يخشى الله والدتك العمل الذي يعمله. كم من انسان في هذه الايام 00:13:38 - يعمل حراما رزقه حرام. رزقه حرام موظف بنك

بنك رابل كاتب رضا وهذا الحديث ينبغي ان يقف كل عاقل عنده وقفات وليتدبّره مرات وان يعرض نفسه علي وليسأل نفسه لماذا لا اجد اثرا لطاعتي وعبادتي لماذا لا استطيع ان اقوم الليل واتقرب الى الله عز وجل بالمزيد - 00:13:58

كانك تجمع شيئا هذا الكوب وهذا الكوب مخروق الذي تسكب فيه لا يستمر لا يبقى فيه ولا يجتمع عندك خير الخير الذي ينزل 00:14:23 - يخرج. الذي ينزل يخرج. الذي ينزل يخرج لا ترى ثمرة من العبادة. واصل في الانسان ان يتزود يوم الجمعة

شهر رمضان يتزود بالطاعات وهذا ذهب الى طول السنة كان بعض السلف يقول ان سلمت لي الجمعة من سائر الايام وسلم لي رمضان من بين سائر الاشهر فانا بخير تزكي النفس بيوم الجمعة ورمضان - 00:14:53

الناس جمعة ورمضان وكل واحد ما يعني ما بعض الناس هدى بالعمره ونفس الشيء ما يتأثر نسأل الله العافية قال رحمة الله تعالى 00:15:14 - قوله صلى الله عليه وسلم وهدي بالحرام هو بضم الغين

تخفيف الذال المكسورة قوله صلى الله عليه وسلم فاني يستجاب لذلك؟ اي من اين يستجاب لمن هذه صفتة؟ وكيف يستجاب له؟ تكلمنا على هذه الدرس الماضي بكلام نسخة. ننتقل الان الى باب جديد وهذا الباب الجديد. اورد فيه الامام مسلم رحمة الله تعالى 00:15:32 - حديثه

طيب الحديث الاول حديث علي ابن حاتم الطائي. ابن حاتم الطائي المشهور بالجود والكرم. والحديث حديث جرير ابن عبد الله 00:15:55 - البجل وحديث عدي حديث متفق عليه آآ اخرجه الامام البخاري

في تسع مرات في صحيحه وذكره في خمسة كتب واورده مسلم في صحيحه من اربعة طرق واما الحديث الاخر ابن عبد الله البجلي فهو من انفرادات الامام مسلم لم يخرج البخاري واورده مسلم ايضا من اربعة طرق - 00:16:17

حديث عديدة طرق وحديث جرير له اربعة طرق وهو الباب الذي معنا وهو الذي بوب عليه الامام رحمة الله تعالى بقوله 00:16:45 - باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة او بكلمة

طيبة وانها حجاب من النار. حجاب من النار كلمة طيبة. حجاب من النار الصدقة ولو كانت الصدقة قليلة تساعد فيها الناس لو كان 00:17:05 - قداس عصر الذي نعيش ما هو شعار العصر الذي نعيش؟ هذه الايام

تورطت ان يجعل عنوان في العصر الذي نعيش فيه يشمل اغلب الناس. المتدينين والمسلمين وغير المسلمين العصر 00:17:28 - الذي نعيش فيه عصر التكلف وعصر المظهرية الجوفاء ناس يتظاهرون بما لا يملكون

مظهرية جوفاء لا وزن لها وبالتالي لا يطعمون الا افاحر الطعام. كثير من دعيت اصحابك على طعام قليل سبب تكفل مظهرية اخوانك 00:17:54 - عندك جيرانك عندك اصحابك عندك جاء وقت العشاء نتعشى من البيت

صباحة الزوج طريق مميز. النبي قال اذا طبخ احدكم لحما فليكثر المرق وليهدي لجيرانه كثر المرق ويدل الجوع سلمان رضي الله تعالى عنه كان في دمشق اواخر حياة سلمان الفارسي - 00:18:22

فجاءوا اضيفا فقدم لهم كسر خبز عنده وما فقال رجل دمشقي قال لو اتيت بزعتر الخبز تأتي بزعتر فصلنا اخذ الدعاة الذي في 00:18:44 - بيته ما عنده اخذه الوعاء وذهب للبقالة ورهنه. رهد

وقت الزعتر فاطعمه فلما فرغوا من اكل الخبز والزعتر قال والذي قاله علقة البخاري في الصحيح قال نهينا عن التكفل فهذا النبي 00:19:22 - عن التكفل وانتم جعلتموني مضطرا لان اذهب الى البقال واتيكم بزعتر

وعوامنا بقولوا الجود بالموجود. لكن هذا الجهد بالموجود للان موجود؟ لا والله. اليوم اذا ما قدمت منسف واطايب ما تدعوا احدا

اطعموا الطعام. النبي يقول اطعموا الطعام وافشو السلام وصلوا بالليل ركعتين والناس نيام. تدخل الجنة بسلام - 00:19:48

هذا شعار النبي صلى الله عليه وسلم اول ما وطأت قدماه المدينة النبوية عبدالله بن سلام رأه فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم

اول ما قدم النبي المدينة قال اطعموا الطعام - 00:20:14

اقتصادي اطعموا الطعام افسوا السلام ومن السلام امن سياسي الشعير مسلم شاه سلام ما هو ما هو عنده ارهاب ما عنده قتل اطعموا الطعام وافشوا السلام تمكين في المدينة وقيام الدولة في المدينة صلوا بالليل والناس نیام - 00:20:29

شكراً نعمه الله جل في علاء. تدخل الجنة بسلام. هذا شعار النبي صلى الله عليه وسلم أول ما أوصل المدينة السلام يقول رأيته فعلم من وجهه انه ليس وجه كذاب. وسمعته يقول يا ايها الناس اطعموا الطعام وافشوا السلام - 00:21:02

هذا شعار النبي صلى الله عليه وسلم من يقول هنا في الحديث الذي سنسمعه اتقوا النار بشق التمرة شق التمرة ايلاك ان تقلل شيئاً جاء فيه ترغيب. تقول انا اعطي هذا نص دينار - 00:21:19

اعطهم قرشاً اعطه اي شيء تستطيع ان تقدر عليه ما يوجد في الاسلام واحد ما يبذل ما يعرفون هذا يكتب له قليل اما نقص دايماً تأخذ تأخذ تأخذ لا تدفع ولا تعطى - 00:21:41

ولا تدعوا تأكل ولا تطعم ليس هكذا نسمع الحديث وعلى ما عودنا مسلم رحمة الله بدأ بالالفاظ المجملة ثم بدأ بالتفصيل الاجمال في الاحاديث في الطرق الاتي. بدأ بالطريق الاول من حديث علي بن - 00:22:06

حاتم الطائي. قال الامام النووي رحمة الله تعالى بباب الحث على الصدقة ولو بشق التمرة او كلمة طيبة. وان حجاب من النار. قال الامام مسلم رحمة الله تعالى حدثنا عون بن سلام الكوفي قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي - 00:22:33

عن ابي اسحاق عن عبدالله بن معاذ عن عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع منكم ان من النار ولو بشق التمرة فليفعل هذا الاسناد الذي معنا خماسي - 00:22:53

ومن لطائف هذا الاسناد ان رواه كله كفياً جميع الرواية من شيخ الامام مسلم عودة بن سلام الكوفي وابو جعفر ام زهير بن معاوية الجوع في ابو خيفة بالковي ثم ابو اسحاق عمرو بن عبدالله السبئي الكوفي ايضاً عبدالله بن معاذ المزنی - 00:23:12

وعديه بن حاتم الطائي ايضاً استقر به المقام فيه عاصمة الاسلام المدينة النبوية. واول من جعل الكوفة عاصمة للاسلام علي بن ابي طالب. لما رأى ابو الفتوحات تتجه نحو العراق والعراق عراقان عراق عرب وعراق عجم - 00:23:35

فرق العجب لما تدخل في ايران وما شاء الله فلما رأى عمر في اخر خمس سنوات من حياته فنقل عاصمة الاسلام من المدينة الى الكوفة. فالكوفة هي العاصمة الثانية للاسلام. وذكر فيها - 00:23:57

بعض اهل العلم العجمي في تاريخ الثقة قال كان فيها الف وخمسمائة صحابي. كان يوجد في الكوفة الف وخمسمائة صحابي وبدأوا بذات الهجرة للكوفة ايام عثمان ثم توسيعها لما انتقل علي رضي الله تعالى عنده للخلافة - 00:24:19

هذا الحديث يقول فيه النبي عليه السلام وهذا الحديث له سبب ورود وورد بالفاظ مطولة وهي موزعة بين الصحيح البخاري وصحيح الامام مسلم. وتأتينا في الطريق الثاني باذن الله تعالى - 00:24:44

هذا الطريق مجمل. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان يستتر ان يتذبذب ستاراً وحاجباً من النار. فليفعل الواجب على الانسان ان يستتر ان يكون بينه وبين النار حجاب وساتر من استطاع منكم ان يستتر من النار ولو - 00:25:04

ولو كان مقدار هذا الاستئثار ولو بمقدار شق التمرة ثم يعدل النصف من سائر الاشياء يعني شيء يسير لا يوجد له كبير قيمة من استطاع ان يستتر من النار ولو بشق التمرة - 00:25:32

فليفعل فليفعل فعل مضارع مجزوم باللام. طلاب الامر فليفعل من صيغ الوجوب فليفعل وجه الوجه. فيجب على كل مسلم ان يتذبذب حجاباً وستاراً بينه وبين النار ومن اسباب اتخاذ الحجاب والستار من النار صدقات - 00:25:57

الصدقة تطفئ غضب رب وصدقة يستظل بها صاحبها يوم القيمة تحت ظلها طب وين الحديث اللي في تبويت بباب الحث على الصدقة ولو بشق التمرة او كلمة طيبة او بكلمة طيبة وردت في الاحاديث في الطرق الاتي - 00:26:26

وستأتينا بعد قليل. والنبي صلى الله عليه وسلم او المصنف قرن بين الكلمة الطيبة وبين التصدق بشق في طبة. فالكلمة الطيبة تدخل سروراً على قلب المسلم. كما ان شق التمرة يدخل سروراً على قلب المحتاج - 00:26:51

وهذا يتلقي مع ما سبق. في الباب الذي قبله وتذكر معي ان صحيح مسلم ما في تبويب وراء شق تمرة النار ولو بشق نار تقرأ كلمة طيبة. فالكلمة الطيبة من اسباب الوقاية من النار - 00:27:11

ان تكون هيئنا لينا طيبا. سبحان الله! وهدوء الى الطيب من القول وهدوا الى صراط حميد فالمؤمن لا يخرج منه الا الكلمة الطيبة نأتي بالطرق وتفصيل الطرق قبل ان نأتي الطرق نمر بتبويبات الامام البخاري - 00:27:33

الامام البخاري رؤوس اقلام سريعة لفقه الحديث لكن لان هذا اللفظ مجمل نذكر تبويبات البخاري على الحديث بعد ان نسمع اللفظ المخصص. نسمع الطريقة الثانية قال الامام مسلم رحمة الله تعالى حدثنا علي بن حجر السعدي واسحاق ابن ابراهيم وعلى ابن خشرم. قال ابن حجر - 00:28:03

كثناء وقال الاخران اخبرنا عيسى ابن يونس قال حدثنا الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه - 00:28:30

لا يرى الا ما قدم وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم. وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه اتقوا النار ولو بشق تمرة. زاد ابن حجر قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله. وزاد فيه - 00:28:50

ولو بكلمة طيبة. وقال اسحاق قال الاعمش عن عمرو بن مرة عن خيثمة ايضا هذا الاسناد خماسي ومن دقائقه ايضا جميع الراته كوفي. فعلي بن حجر بن الياس السعدي واسحاق بن ابراهيم فقط - 00:29:10

اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي وهو المعروف. بالامام الحافظ ابن راهوي وعلي بن خشرم مروزي. ومنهم كوفي واثنان ومن خشرم بن خشرم فقط هو المروزي دقة الامام مسلم قال الاول علي بن حجر حدثنا - 00:29:35

وقال الاخران اسحاق وعلي اخبرنا عيسى بن يوسف يونس صم بعده رجع الاسناد الى الكوفيين عيسى بن يونس ابي اسحاق السبيعي والاعمى سليمان ابن مهران الكاهلي كوفي وخيثماء ابن عبدالرحمن الجوع في - 00:30:00

وعدي بن حاتم صحابي كوفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لطائف هذا الاسناد والاسناد الذي قبله ان فيه روان تابعي عن تابعي. الاسناد الذي قبل هذا الاسناد رواه آآ ابو اسحاق السبيعي عمرو بن عبدالله السبيعي - 00:30:20

عن عبد الله بن معقل وكلاهما تابعيان رواه تابعا تابع. وهذا الاسناد رواه الاعمى الشتابي عن خيسن الجوع في تالي فهذا الاسناد والذي قبله فيه رواية تابعي عن تابعي يعني - 00:30:41

الاسناد في حكم رباعي. من طبقة واحدة وهذا اعلى ما عند مسلم في الصحيح كما هو وهذى الطريق فيها تفصيل للاجمال المذكور في الطريق الاول قال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد - 00:31:01

الا سيكلمه الله. ليس بينه وبينه ترجمان ظاهر الخطاب ليس منكم او ما منكم منافذ ليس منكم من احد فالخطاب انه للصحابة رضوان الله تعالى عليهم. وبلا شك انه يلحق بهم جميع الناس - 00:31:23

فجميع الناس لابد ان يخلو الله تعالى بهم وان يخاطبهم في الحساب في وقت عصيبي والانسان ينظر ويختلف. حوله حتى يخرج من هذا الهول وهذا المأزق الذي لا بد ان يمر به كل انسان ان يلجا. فيضطر هذا الانسان ان يلتفت - 00:31:49

ان يلتفت يمينا وان يلتفت شمالا يطلب الغوث من شدة ذاك الموقف فمن هون موقف يجد الانسان يتمنى لو وجد طريقا يذهب فيه ليحصل النجاة من النار يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله. طبعا هذا الموقف هو يوم القيمة قبل دخول الجنة وقبل دخول النار - 00:32:17

في اه الموقف العظيم الذي يسبق الخلود في الجنة ام الخلود في النار والله جل في علاه يتكلم مع الناس ليس بينه وبينهم واسطة. يترجم الكلام وتنتقل الكلام انما الكلاب مع الله جل في علاه مباشرة. الله جل في علاه في حياتنا الدنيا يخاطبنا ويأمرنا ويسرع لنا - 00:32:46

بواسطة انبائه. وينزل عليهم ملائكة جبريل عليه السلام وهو الواسطة بين الله وبين الرسل ويخاطبهم بواسطة الملك الا موسى عليه السلام الذي خاطبه سبحانه وتعالى شفاه اما يوم القيمة فالامر يختلف - 00:33:17

هذا تكليف دنيا. والآخرة جزاء والجزاء ناسب ان يكلم الله تعالى كل الناس والله عز وجل يخاطب كل الناس على اختلاف جنسياته واختلاف لغاته. واختلاف اماكنهم واختلاف آآ او قاتهم والله جل في علاه كلامه يتكلم بما شاء. اذا اهل السنة يقولون الله يتكلم بما شاء. الله لا - [00:33:39](#)

فالله يخاطب كل احد من غير واسطة والخطاب مباشر للناس. تأمل ما منكم من احد الا هنكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمة. ما في ترجمان ينقل المعنى. لأن الله جل في علاه لا يسطع عليه - [00:34:09](#)

ليس بينه وبينهم في الترجمة وحينما يكلم الله عز وجل كل واحد من الناس فهذا الذي يخاطبه الله ويكلمه الله تعالى ينظر ينظر فلا يرى الا ما قدم من الاعمال الصالحة. وينظر اشأم منه فلا يرى - [00:34:29](#)

قل ما قدم حينما يكلمه الله تعالى ينظر ما قدم من الاعمال السيئة فلا يرى الا ما قدم من اعماله السيئة وينظر بين يديه ينظر قبلة وجهه. يريد ان هذا الانسان يبحث عن قول تبحث عن سبب - [00:34:53](#)

وهو قد خلى الله تعالى به والله يخاطبه في رواية عند البخاري بعد قليل تأتينا بعد قليل فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار وعن شماله فلا يرى الا النار - [00:35:10](#)

يعني ما قدمناه من اعمال صالحة يخيل اليها انها صالحة. في ذاك الموطن والله جل في علاه كما سيأتي بعد قليل من رواية البخاري يعرفنا بنعمه يعرفك بالنعم التي انعمها عليك طوالها - [00:35:25](#)

حياك. وانت لما تسمع هذه النعم وتقارن هذه النعم بما فعلت. وما خيل لك من يمينك وما رأيته ما قدمت تستحق هذه الاعمال وتراها قليلة. وانك قد قصرت في حق الله عز وجل. فلا ترى الا النار. وهذا هو - [00:35:43](#)

وبين الوجهين. ينظر في الحديث قال فينظر ايمانه ومنه فلا يرى الا ما قدم. يستقل الانسان ذاك في ذاك الوقت فقد ما قدم من اعمال رآها صالحة. يراها وهو يشعر بالندم. يشعر انه قد قصر مع الله سبحانه وتعالى. وينظر - [00:36:02](#)

فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه اينظر قبلة وجهه ينظر يمين نار ينظر شمال نار ينظر امامه نار والرب يخاطبه سبحانه وتعالى موقف مفزع موقف مزلزل مربع لهم ولدان - [00:36:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اردت بيان ما تتقون به من النار. في ذاك الموقف تصدقوا ولو بشق تمرة لا تقص في الصدقة لا تقص في الصدقة اجرة صدقات على دروب - [00:36:48](#)

سبق لمن تجهل حاله وتكون قليلة صدق المحتاج تكون اكثر سبق لاهل العلم طلبة العلم من الفقراء تقول اكثر واكثر وتكتسب صدقة وتكتسب الثمرة. ثمرة من الصدقة يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اردتم بيان ما به من النار - [00:37:15](#)

عندك عندما يخلو الله تعالى بكم فترون عن يمينكم وعن شمالكم وامامكم فلا ترون الا النار انقوها واتقو النار ولو بشق تمرة زاد بالفجر بالحجر هو عليه بالفجر السعدي صاحب صحيفة - [00:37:45](#)

اسمعائيل بن جعفر وهي مطبوعة وهذا الحديث ليس منا قال الاعمش الاسناد الذي معنا الاعمى شوقي عن من؟ الاسناد الذي سمعنا يروي الخيتم هنا قاله ابن حجر قال الاعمش وحدثني عمرو ابن مرة ابى عبد الله الهمданى المرادى عن خيثر - [00:38:13](#)

تراه مرة واه مرة عالخيتمة بلا واسطة ورواه مرة اخرى عن عمرو بن مرة عن خيثمة مروان راوي اولا بينهما واسطة ثم عدا اسناده ورواه عنه مباشرة وهذا الذي يسمى في علم المصطلح - [00:38:41](#)

المزيد في متصل الاسناد روى عن خيصما وقول رواه عن عمرو بن مرة عن خيتمه فارتفع اسناده رواه عنه مباشرة قال مثله قال وزاد فيه والمراد وزاد فيه بعد قوله واتقو النار ولو بشق تمرة - [00:39:09](#)

ولو بكلمة طيبة انقووا النار ولو بشق تمرة زاد ولو بكلمة طيبة الكلمة الطيبة ما تدل على الهدى او ترد عن الردى ويكون فيها اصلاح بين اثنين توفيق بين متنازعين - [00:39:38](#)

او تحل اشكالا وترفع لبسا وتسكن غضبا فالكلمة الطيبة في جملتها تدخل سرورا على سامعها فهي صدقة كما لو انك اعطيت الفقير فسر بشيء من مال وقل كلمة يحبها الانسان هي كلمة طيبة - [00:40:07](#)

قل كلمة يحبها الصالحون بعض الناس قد يحب الخنا. قد يحب الأعوجاج فليس هذا مراد ليس هذا هو المراد وقل كلمة يحبها الله وتدخل سرورا على المسلم فهي كلمة طيبة. اتقوا النار بالستكم - [00:40:46](#)

اتقوا النار بان تتأملوا ماذا يصدر وماذا يجري على المستكم؟ يقول الحسن البصري المؤمن انصح والمنافق يفضح المؤمن لسانه من وراء قلبه والمنافق قلبه من وراء اللسان المؤمن تكلم تذكر - [00:41:07](#)

وتبصر فان رأى شيئا طيبا نطقه وان رأى شيئا ليس بطيب سكت المؤمن تقوى الله تحجبه عن ان ينتقم لنفسه كما كان يقول عمر رضي الله تعالى عنه اتقوا الله ولو بكلمة طيبة - [00:41:44](#)

الكلام الطيب من اسباب الوقاية من النار ومن اسباب النجاة في ذاك الموقف تخيل معي في هذا الوقت العصي في وقت المعاشر النبي صلى الله عليه وسلم دلنا على امرين - [00:42:15](#)

الامر الاول الصدقة ولو بالقليل والقليل الدائم احسن من الكثير منقطع. احب الاعمال الى الله ادومها وان قل فتتصدق بقليل على وجه الدواء احسن من الصدقة الكثيرة اللي مروا للمرتدين - [00:42:30](#)

ارشدا النبیون امرين شهدانیا الامر ان يخرجان الانسان من كل شدة. وهذه الشدة في الدنيا والآخرة وكل مصائب اليوم ومشاكل المسلمين اليوم اللي صار اللسان کلام سيء. والاسوء من الكلام السيء ان يكون هنالك واسطة بين المتكلم والسامع - [00:42:52](#)
وهذه الواسطة تکذب. فالنبي احل لنا الكذب بالاصلاح وبعض الناس يکذب للافساد النبی اني نقلت کلاما يجوز لك ان تتجاوز في الكلام وهذا من الكذب المرخص فيه ومن اسباب النجاة الدنيا والآخرة - [00:43:20](#)

ان تحصن نفسك بالصدقات اولا ثانيا الا يخرج منك الا الكلام الطيب فالذی يشکو ويتكلم عن الناس ويغتاب ويقوی البعض البداء کلاما ما قالوه الویل له عند الله سبحانه وتعالی - [00:43:47](#)

فهذا الموقف الشديد نجاته في ابوبن الكلمة الطيبة والصدقة ولو القليلة ولو بشق تمرة. نأى للبخاري البخاري هذا الحديث حتى نفهم رؤوس اقلام حول هذا الحديث في تسع مرات في الصحيح بوب على الموت الاول - [00:44:11](#)
واورده برقم الف واربعة الف واربعمائة وثلاثة عشر. كتاب الزكاة. باب الصدقة قبل الرد. الصدقة فضل الرب يعني تصدقوا قبل ان اه ترد صدقتكم واورد الحديث بطريق فيه ما هو اطول من لفظ مسلم - [00:44:42](#)

والا في اللفظ الذي بين ايدينا لا يظهر منه التبوب فاورده قال ابی كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجال احدهما ليشکو العيلة الفقر والآخر يشکو قطع السبیل - [00:45:06](#)

عدم الامن في الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبیل يقول لعدي فانه لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج العبر الى مكة بغير خیر وما العيلة - [00:45:34](#)

فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها. هذا هو سر التبوب؟ بقوله باب الصدقة قبل الرب فهذا لا يصلح للفظ مسلم قال حتى يطوف احدكم بالصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله - [00:46:01](#)
ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يتترجم له ثم ليقولون ثم لا يقولون له اسمع الان هذه الزيادة ليست عند مسلم هذه الزيادة في الحديث مهمة. لما لا سيكلمكم الله ليس بينكم وبينه ترجمان. ماذا يكلمنا الله - [00:46:32](#)

وماذا يقول الله لنا في ذاك الموقف المروع؟ يقول ثم لا يقولون اي الله جل في علاه ثم ليقولن الله له المؤتك مالا قال يقولن ابلى. ثم ليقولن الله الم ارسل اليك رسولنا - [00:46:57](#)

المال صلاح الدنيا. والرسول صباح الآخرة استبدلت المال وهذه النعمة بدلتها بالدليل بالشهوات بالمعاصي بالحرام فتكبرت على خلق الله تركت العطف على الفقراء والمساكين ارسلت لك رسولا اتبعت الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:47:20](#)

هل كان هو قدوتک في كل شأن بشؤون حياتك وارسلت لك هذا السؤالان سؤالا مهمان نعمة الدين ونعمة الدنيا. وارسلت لك رسولا فلا يقولن بلى فيينظر عن يمينه هذا الميزان - [00:47:48](#)

النعم التي اتاك الله بها في الدنيا. ماذا فعلت بها؟ ومنها رأس هذه النعم ان الله ارسل لكم رسولا الله جل في علاه ولا ارسلنا رسولا من

ظن ان نعمة الله تعالى عليه تكمن في المطعم والمشرب والمأكل - 00:48:06

فهذا دابة من الدود اعظم نعمة لله على الخلق انه ارسل رسولا وانزل كتابا وبين الله تعالى لنا ما يحب ويرضى. اعظم نعمة لله على الناس ان الله ارسل الرسل وانزل الكتب - 00:48:27

ما يحب سبحانه وتعالى قد حيننذ فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار. هذا رواية البخاري. فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار. ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة. فان لم يجد فبك - 00:48:48

كلمة طيبة هذا الموطن الاول الذي اخرجه البخاري وهذا هو سر تبويب الامام البخاري على الحديث باب الصدقة قبله فيها زيادة تأمن بهذا التبويب. موطن الثاني اخرجه البخاري برقم الف واربعمئة وسبعة عشر - 00:49:13

في كتاب الزكاة ايضا وغوب عليه بقوله باب انقوا النار ولو بشق تمرة. والقليل من الصدقات قليل من الصدقة. لا تستهيل قليل. الموطن الثالث برقم ثلاث الاف وخمسين وخمسة وخمسة وسبعين - 00:49:34

وذكره في كتاب المناقب باع على علامات النبوة في الاسلام قد نسألكم لماذا بوب الامام البخاري على هذا الحديث باب علامات النبوة في الاسلام ايوه ذكر فيه شيئا زائدا عن ما عند مسلم - 00:49:52

واوسع لفظ من الفاظ الحديث ما اخرجه البخاري تحت باب علامات النبوة في الاسلام والحديث عن علي بن حاتم قال بينما هذا لفظ البخاري في باب علامات النبوة في الاسلام. يقول عدي - 00:50:15

بينما انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة فقر. ثم اتاه اخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة ما يسير - 00:50:34

مملكة كبيرة قد يداها واندثرت الحيرة بلدة قريبة من الكوفة. العراق يقول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي يقول هل رأيت الحيرة؟ قلت لم ارها لم ارها وقد انبئت عنها. قال فان طالت بك حياة - 00:50:54

لترين الطعينة ترتحل من ترتحل من الحيرة. حتى تطوف بالكعبة. لا تخاف احدا الا الله. يعني قطع السبيل هذا لا سيزول وسيكون الامن بان طالت بك حياة دعني قد يدركه ان طالت حياته - 00:51:18

وكان ذلك قريبا وليس بعيدا من عهد النبي صلى الله عليه وسلم قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعاء طي الذين قد سعروا البلاد الحيرة فيها طي قبيل الطي وقضية الطي فيها دعاء - 00:51:44

دعاه والدعاه المؤذون الذين يعتدون على الناس وعلى اعراض الناس وعلى اموال الناس. فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم الخيرة قلت في نفسي وبين دعاء الطيب؟ دعاء طيب هؤلاء الذين يقطعون على الناس السبيل والذين يؤدون السبيل - 00:52:04

اين هم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيي قالوا ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى يا ايها المسلمين كنت يقول عدي كسرى بن هرمز كسرى ابن هرمز - 00:52:24

قال كسرى ابن هرمز. كسرى ما في غير كسرى ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة. يطلب من يقبله منه. فلا يجد احدا يقبله منه - 00:52:47

ولينقين الله احدهم يوم القيمة يوم يلقاء وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له. فيقولان الله ابعث اليك رسولا فيبلغك. فيقول بلى. فيقول الم اعطاك مالا وافضل عليك؟ فضلتك على غيرك. اعطيتك مالا - 00:53:06

ويقول بتقليدها في الحديث الفقراء يدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمسين سنة خمسين سنة والاغنياء اصحاب الاموال موقوفون قبل ان يدخلوا الجنة. فيقول بلى. فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم. وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم. قال علي - 00:53:26

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انقوا النار ولو بشق تمرة. فمن لم يجد شق تمرة بكلمة طيبة. قال عدي فرأيت الضعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة. لا تخاف الا الله. وكانت في من افتحت كنوز - 00:53:49

ولان طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج احدهم ملء بل صداقته لا يجب ان يقبل الصدقة ذهبان اه موطنان طول الامام البخاري فيهما الحديث ونتم في اول درسنا القادم تتمة اخراج الامام - 00:54:09

هذا الحديث نتكلم عن الفوائد التي تخصه هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. اخ يسأل
فيقول هل اسلم حاتم الطائلة احسن النبي لاولاده - [00:54:36](#)

وكان حاتم يضرب به المثل في الجود والكرم وهو أشهر من عرف من العرب في الكرم واحسن النبي صلى الله عليه وسلم لاولاده
وبعض بناته وقد اسلم وكان عدي نصرانيا - [00:54:59](#)

ولما سمع قول الله تعالى اخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن مريم قال ما اخذناه فقال له النبي مبينا معدلا ما
في رأسه قال الم يحرم لهم الحال - [00:55:21](#)

احدد لهم الحرام؟ قال بلى قال فتلك عبادتهم اياهم. اسلم واما هو عادي لم يسلم. ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم ليس بينه
وبينه ترجمان كل واحد يتكلم بلغته - [00:55:39](#)

ويكلمه الله تعالى. الله بماذا تكلم؟ يتكلم الراجح من كلام العلماء وهذا كلام طويل. جهود العلماء كثيرة حول هذا الباب وتكلمت فيه
بتطويل واشباع في مقدمات وتعليقاتي على كتاب الفوائد السامية - [00:56:01](#)

اللغات السامية للشيخ فقيدي الهلال وتكلم عن اللغات التي يتكلم بها الناس وقسمها الى زمر وردت مجموعة من الزمر الى اللغات
القديمة وهي متطرعة كل لغات متفرعة لغة لغات قديمة - [00:56:28](#)

واللغة اه العربية هي اصل اللغات الرا�ح ان اللغة العربية اصل اللغات ورد احاديث ضعيفة ان لغة اهل الجنة العربية وهذا للنصح آا
اما الله جل في علاه فمعتقدنا ان الله جل في علاه يتكلم بما شاء - [00:56:52](#)

متى شاء اما شاء سبحانه وتعالى واخبرنا النبي انه سيكلم الناس كلهم ليس بينه وبينهم ترجمان. فالله لا يعجز سبحانه وتعالى عن ان
يتكلم كل احد ان يخاطب كل احد من غير ترجمان - [00:57:20](#)

هذا الذي يعتدي على شبكة المياه العامة ويشرب منها ويتوضا منها. يعتبر من لا يستجاب دعاؤه. لا اقول عما يستجاب له. استفهام
انى يستجاب له والامر اليه سبحانه فانا لا استطيع ان اقول ان دعاءه دعاء من اكل الحرام او شرب الحرام مستنكر كيف تعتدي على
احكام الله ثم ترفع - [00:57:39](#)

تدعوا وهو طيب وهو سبحانه لا يقبل الا طيبا. واما سرقة المياه حرام الناس شركاء في ثلاث الكلا والماء العشب والنار والماء هذا في
مصادره الطبيعية ذهبت لبحر نار فانت وغيرك شركاء. الناس وليس المسلمين - [00:58:06](#)

الناس شركاء في ثلاث والعشب كذلك. والنار كذلك لكن اذا الماء اذا ملك فيجوز بيعه ويحرم شرعا الاعتداء على صاحب الماء
وسرقة الماء بعض اهل العلم اه يذكر بطلان صلاة من توضأ بماء مسروق - [00:58:39](#)

وهذه مسألة مذكورة وفصلناها وطولنا فيها في مباحث النهي. متى يقوم الفساد وذكرنا الماء المسروق وذكرنا السكين المسروقة ان
ذبحت شاة هل يحرم اكل الشاة ام لا؟ واذا لبست ثوبا يستر عورتك او لبست قلنسوة او جورا - [00:59:06](#)

او عباءة او العورط ومستوره ما هو اثر ذلك؟ وذكرنا للعلماء فيها اربعة مذاهب. وطولنا في المذاهب وقررنا ان الحرام الذي في حق
الله يبطل والحرام الذي ليس في حق الله لا يضر. لو سرقت ثوبا فستر عورتك ثم آا نظرت - [00:59:35](#)

صاحبها فاستسمحته فأذن لك فصلاتك لا تضر وكذلك السكين وكذلك الماء المسروق الى اخره بتفاصيل طويلة وهي مهمة. هل يجوز
اعطاء الصدقة للمرابي اه النبي قال صلى الله عليه وسلم في الحديث في كل ذات كبد رطب اجر - [00:59:57](#)

واخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح ان امراً بغيهابني اسرائيل دخلت الجنة لانها اسقط كلبا ماء وفي رواية نزعت خفها
اخذت في خفها ماء واسقطته للكلب فالمرابي الفقير - [01:00:26](#)

يزجر ويجتمع فيه الولاء والبراء وتبرأ من فعله ونذجره وان كان فقيرا نطعمه بما لا يعود على اطعامه والصدقة عليه بان يتمادي في
الربا او القمار او ما شابه من ضروب الحرام - [01:00:53](#)

ان اطعم طعاما فلا حرج في ذلك. الكلب يجوز طعامه فكذلك كل عاصي يطعم شريطة الا تكون هذه المعصية معينة له على الطعام.
اتاني طعام للنصارى على شكل هدية. وهي بوابة - [01:01:20](#)

فيناهي؟ لا حرج ما دام النصراني اطعمك شيئاً وهو حلال فالاحكام الفقهية تتعلق بالافعال ولا تتعلق بالذوات المسلم اهداك خمرا
حرام تشربه ومصراني اطعمك فرزاً او شيئاً حلالاً حلالاً قبله - [01:01:35](#)

لكن عليك ان تفتش خلجان قلبك كان عالم من علماء المالكية يسمى بهلول ذكر القاضي عياض عنه في ترتيب المدارك قصة
جميلة ارسل تلميذا له ليشتري له زيتاً وقال ملول الطالب قد اتيتني باحسن زيت في السوق - [01:02:01](#)

فسأل طالب فقال احسن زيت في السوق عد لفلان نصراني فذهب الى الجيش قال اريد زيتاً لبهلول قلب هلول فاعطاه ضعف ما
يبيع غيره يعني ضاعت الكمية فرحة فقال خدت الزيت من فلان وقالوا احسن واحد يبيع الزيت - [01:02:34](#)

ولما علم انه لك يعني ضاعف لك ما ما تريده. قال رده اليك لما قرأت قول الله لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الاخر. يوادون من حاد
الله ورسوله اخشى على قلبي ان تدخل محبتي محبته الي - [01:02:59](#)

فالعقل ان قبل الهدية او لم يقبلها ينظر الى المال. ماذا يتربت؟ على هذا المال النبي قبل الهدايا من حكام زمان قبل النبي صلى الله
عليه وسلم الهدايا ولا حرج اذا امنت العاقبة. والله تعالى اعلم - [01:03:23](#)

حكم اكل الطعام عند الذي ماله حرام. اغلب الناس ما لهم حرام مخلوط بمعنى يغش يطفف المكيال يحلف يمين جوع كذب وبهتان.
ولكن يبيع حلالاً هذا النوع يجوز ان تتعامل معه وان تأكل وان تشرب من طعامه. اما ان كان هذا المال بعينه ليس - [01:03:45](#)

ملكها له وفيه اعتداء على غيره او كان الشرع قد نهى عنه فحين اذ اتركه والله تعالى اعلم بعض الاخوة يسألون عن اه فوز
الاردن في كرة القدم. انا ابارك نشامى على التعبير الاعلامي - [01:04:12](#)

بفوزهم وارجو الله ان يتم الفوز في المرحلة الباقيه. لكن انبه على محظورات كرة القدم. نحن لله الحمد والمنة في الاردن قوم
مسلمون ونخشى من كرة القدم ان تصيبنا افات الامم الاخرى - [01:04:45](#)

واشد افة واكثرها حرمة ما يحصل بكثرة في بريطانيا خاصة ويحصل بكثرة في اوروبا بالجملة من مراهقات القمار على الغالب في
كرة القدم. فهذه المراهقات حرام وله الحمد والمنة بلاد المسلمين في العاب الكرة بعد لم تصلهم هذه الافة - [01:05:11](#)

افة المراهقات. واسأل الله تعالى الا تصل. فالناس المشجعين ان رأيتم المشجعين وانا لا ارى من فضل الله لكن كتبت عن كرة القدم
ودرست واعرف احوالها معرفة تفصيلية واعرف تاريخه - [01:05:41](#)

معرفة جيدة اه الغرب ما هو وصول في القرى. السبب ليس فوز فلان عن فلان. سبب الربح قماركم يخسركم يرضي هذا السبب
الرئيس وهذا لله الحمد والمنة هذه الافة بعد ما وصلت بلادنا - [01:05:58](#)

هذا الامر الاول الامر الاخر رأيت الناس وكنت مدعوا في وقت فوز الاردن على كوريا اظن. مرة الاخيرة فرأيت مرحباً اركاني وقلت
في نفسي كم ناس يحتاجون الى فرحة نصر - [01:06:18](#)

فالناس مكبوتون ولا سيماء هذه الايام فاسأل الله ان لا يميتنا حتى نرى فرحة النصر على اعدائنا الناس مقهورون يحبون النصر وارجو
الله ان يتم النصر على اعدائنا وارجو الله ان يكرمنا - [01:06:40](#)

ان ندخل فلسطين عند مسجد الاقصى منصوريين وان يخرج اليهود مدحورين. والذى يحب ان يهزم المسلمين في حرب غزة فينبغي
ان يراجع ايمانه كثير من الناس بيتكلموا عن ما يجري لا يذكرون اليهود ابداً. ولذا انا قلت يا جماعة اقرأوا التوراة والانجيل -
[01:07:05](#)

بعض الناس غفر الله لي ولهما. قال احنا ديناً كامل بدناس التوراة والانجيل ففهم من كلامي اني اطلب من الناس يأخذون الدين عن
التوراة والانجيل هذا والعياذ بالله ما خطط في بالي عاقل - [01:07:35](#)

احد يسمعني سمعني لما كنت اقول اليهود لا يراغون الا الولاذة لمسلم فكنت اقول لهم انظروا الى قصف اليهود العزل والمستشفيات
والنازحين والصبيان والمدارس ليس لهم مقاتلون لكن هذا من دينه - [01:07:52](#)

فانت اذا كنت شاكاً فقرة التوراة واقرأ الانجيل. انا ما باقرأ التوراة وقرأت المود. انا ما اقول خد دينك من التوراة والتلوث وانا اعلم
والقى في كل محفل ومجلس اجلسه ان السداد والصواب ولا صواب غيره الا ما في كتاب الله - [01:08:20](#)

سنة رسول الله فواصلة ومن فهمعني اني اقول خذوا انتم يا طلبة العلم دينكم عن التوراة والتلمود هذا مغبول. شاطئ وبعض الناس يقول احنا ما بدننا دورات بدننا نموت - [01:08:40](#)

وهوئاء لا يذكرون اليهود ابدا ويذورون حول مسألة لا يصرحون بها. وارجو الله ان يزيدهم ان يزيدهم رشدا الى رشدهم وهدى الى هدایتهم والا يصرحوا انتصار اليهود على المسلمين. ايا كان المسلم - [01:08:59](#)

ما دام يقول لا الله الا الله محمد رسول الله وهو مسلم فله نصيب من الولاء فهذا النصيب بعد ان وقع ما وقع الواجب علينا الواجب علينا ان نواليه. فان عاديناه في هذا النصيب - [01:09:23](#)

كيف نحقق الولاء والبراء المسلم الذي يقول لا الله الا الله له نصيب منا فالامة تحتاج الى نصر والنفوس متتشوقة للنصر والعلم الذي يرفرف ويحمله الناس ابتهاجا ان شاء الله نراه في نصر. لكن لا نراه في نصر قراه. نراه في نصر امة - [01:09:43](#)

باذن الله تعالى. وهذا الموعد اخبرنا عنه ربنا تعالى واحبنا عنه نبينا صلى الله عليه وسلم. من محاذير كرة القدم اشغال الناس كرة القدم وهذا من بروتوكولات حكماء صهيون ففي بروتوكولات حكوماء صهيون سنعمل على نشر الجند الرياضي في الوطن العربي - [01:10:09](#)

وممارسة كرة القدم احب الى الله واحسن من النظر اليها ان توضح بدنك وان تقوي نفسك في الممارسة احسن من ان تتنظر وكذلك من محاذير كرة القدم تقلب الموازين البطل في ديننا ليس هو البطل الذي يدخل الكرة - [01:10:30](#)

في آآ المرمى ايش هذا هو النجم الناس يحتاجون في الظلمات الى نجوم تضيء لهم الطريق ونجوم العلماء والحكام العادلون والنجوم العباد الذين يتوجهون الى الله تعالى بصدق واحلاص في العبادة. فليست فليس النجم هو صاحب كرة القدم - [01:10:58](#)

ومن محاذير كرة القدم احياء النعرات والجاهليات والتعصب للفريق وشتم واللعن وان تفرق الامة الى اقوام كما هو حاصل في بعض الاخائيين في بعض المباريات وكذلك محاذير كرة القدم عدم صرف اوقات هدر اوقات وهدر الطاقات - [01:11:25](#)

بان تضييع فيما لا فائدة منه فلو ان المسلمين استفادوا من وقت متابعة مباراة واحدة وصرفوه الى القراء فتحن هذا الوقت يحل بعض الاشكالات المادية في بعض البلاد الفقيرة للمسلمين - [01:11:56](#)

وبعد ذلك كرة القدم ليست عبادة من الاشياء المباحة اذا ما حصلت هذه المحاذير وادى الانسان صلاته وما ضيغت آآ يعني قامت الصلاة فلا حرج في ذلك. ونعلم ان بعض - [01:12:19](#)

لاعبي الكرة عن ديانا وليس هذا فقط في المنتخب الاردني في اغلب المنتخبات فال المباراة المبارزة والتقدم الفريق على اخر اذا زالت هذه المحاذير فالامر سهل وارجو الله تعالى ان يكتب الخير لهذه الامة في الدين والدنيا. وان يجعلنا واياكم من يعملون - [01:12:41](#)

بعد نصرة دينه ونشر سنة نبيه صلى الله عليه وسلم هذا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [01:13:11](#)